دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فاعلية وحدة مقترحة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الوادي الجديد
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	محمد، القذافي خلف عبدالوهاب
مؤلفين آخرين:	علي، صفاء محمد، بلال، إلهام عبدالحميد فرج(مشرف)
المجلد/العدد:	ع12
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	357 - 406
رقم MD:	1160279
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، التوافق النفسي، طلبة المرحلة الثانوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160279

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

فاعلية وحدة مقترحة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانويه العامة بمحافظة الوادى الجديد

اعداد

القذافي خلف عبد الوهاب محمد

مدير شئون مجلس الكلية واللجان

بكلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط

بحث لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص المناهج وطرق تدريس علم النفس)

إشـــــراف

أ.د/ إلهام عبد الحميد فرج

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

المتفرغ معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة

د. صفاء محمد على

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية

المشارك بكلية التربية جامعة الباحة

(٢٠١٣م)

فاعلية وحدة مقترحة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانويه العامة بمحافظة الوادى الجديد

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف فاعلية وحدة مقترحة في التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الوادي الجديد، وتكونت عينة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوى العام الذين يدرسون مادة علم النفس، وعددهم (١٥٠) طالباً، وتمثلت في المجوعة التجريبية وعددها (٧٥) طالباً، والثانية ضابطة وعددها (٧٥) طالباً بمدرسة السادات الثانوية بالخارجة، وتم تطبيق اختبار مواقف مهارات إتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية، ولمعالجة النتائج والتحقق من صحة الفروض تم استخدام اختبار "ت" لدلاله فروق المتوسطات، وتوصل البحث إلى "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى لاختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار" وأيضاً " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية".

- الكلمات المفتاحية:

التوافق النفسي الإجتماعي ، إتخاذ القرار

- **مقدمه:**

تهتم التربية المعاصرة على المستويين المحلي والعالمي بالمرحلة الثانوية؛ باعتبار هذه المرحلة من أكثر مؤسسات التعليم قابلية للانفتاح على المجتمع المحلى والتعامل مع قضاياه ومشكلاته، لمواجهة التغيرات الحادثة، وإحراز طفرة من التقدم بحكم مايتميز به طلابها من خصائص وسمات.

ولاشك أن التوافق النفسي الإجتماعي للطلاب فى المرحلة الثانوية مطلب رئيس يحقق جزءاً من أهداف تلك المرحلة، كما أنه من الأمور التي ترتبط بحياة الطالب، ومهاراته الحياتية.

ويعد تناول التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية من الأمور الجديرة بالدراسة" إذا ما علمنا بأنها تؤثر على أنماط سلوك الطلاب كالأداء، والتحصيل الأكاديمى، والاتجاه نحو المادة، (**علاء شعراوي**،٢٠٠٩، ٥)، "وتحدد دافعيتهم نحو الإنجاز، وتؤثر في أنماط تفكيرهم وتصرفاتهم عند اتخاذ القرارات المناسبة فى الموقف التعليمى التعلمى". (**بندر العتيبي**، ٢٠٠٩، ٦٧).

وقد أكدت الكثير من الدراسات على أهمية التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية، فقد كشفت دراسة (**عبد الله أبو سكران**، ٢٠٠٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي ومركز الضبط الداخلي والخارجي للمعاقين حركياً، ودراسة (**صفا صيام**، ٢٠١٠) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التوافق النفسي والسمات الشخصية الإيجابية للمسنين كالتواصل مع الآخرين، وكذلك توصلت دراسة (**بلحاج فروجة**، ٢٠١١) إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين التوافق النفسي الإجتماعي والدافعية للإنجاز لطلاب المرحلة الثانوية، وكذلك دراسة (**أماني الكحلوت**،

٢٠١١) والتي أكدت وجود وجود علاقة موجبة بين التوافق النفسي الإجتماعي والاتصال والتواصل اللفظي، ودراسة كل من (**على حسين وحسين اليمه، ٢٠١١**) والتي أثبتت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التوافق النفسي الإجتماعي وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية الرياضية، كما أشارت دراسة **(Parmar,2012)**. إلى أن التوافق النفسي الإجتماعي يؤدي إلى ثقة طلاب المرحلة الثانوية في ذواتهم عند إتخاذهم للقرارات المتعلقة بالمشكلات المطروحة، و أكدت دراسة كل من **(Raju & Khaja,2013)** إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التوافق النفسي والإجتماعي لطلاب المدارس الثانوية وزيادة التفاعل الإجتماعي في ممارسة الأنشطة الصفية.

ويؤدي التوافق النفسي الإجتماعي بالطلاب إلى اتخاذ أساليب مباشرة لحل المشكلات التي تواجههم، ومشاركة زملائهم في اتخاذ القرارات المرتبطة بهم في الموقف التعليمي التعلمي بدلاً من اتخاذ الحيل الدفاعية كالتبرير والهروب، والإنسحاب من الموقف (**نايف الطراونة، ٢٠٠٥ ، ١٦**).

وتبرز أهمية تناول اتخاذ القرار من " أهمية منهج على النفس فى المرحلة الثانوية في اكساب الطلاب المهارات المختلفة التى تسمح لهم بالتوافق النفسى والاجتماعى" (**شعبان عبد العظيم، ٢٠٠٩، ٢**)، " واكساب المتعلمين القدر المناسب من المعارف والمهارات والقيم المطلوبة من خلال اعدادهم للتعامل مع القضايا والمواقف الحياتية واتخاذ قرارات مناسبة بشأنها وتكوين العادات الذهنية التى تساير مهارات التفكير العلمى، وتساعدهم على التعلم والمشاركة" (**الهام فرج، ٢٠٠٨، ٢**)، "وتنمية التفكير، وحل المشكلات بما يساعدهم على تعديل سلوكهم وتقبل ذواتهم"(**وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٥- ٢٠٠٦، ٣٤١**)

ولعل هذا يشير الى العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار والتوافق النفسي والإجتماعي فإتخاذ القرار يتطلب قدرًا كبيرًا من التوافق النفسي الإجتماعي، كما تتطلب عملية اتخاذ القرار من الفرد ذكاءًا عامًا، ومعرفة بقدراته المتخصصة، والمعلومات المكتسبة لديه، ثم اتخاذ قرار في ضوء هذه القدرات، وهذا ما يقودنا إلى التفكير في تنمية ما يسمى "بالتوافق النفسي الإجتماعي" لدى المتعلمين، والذي يتطلب من الفرد الوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته والقدرة على فهم الذات وتقديرها. **(جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣، ص ١٢)**

ولقد أهتمت العديد من الدراسات التربوية بتنمية مهارات إتخاذ القرار ومنها: دراسة **(ناهد نوبي،٢٠٠٩)** التي توصلت إلى أن التعلم الالكتروني له قوة تأثير في تنمية مهارات اتخاذ القرار، ودراسة **(أسامة عمار،٢٠١٠)** التي كشفت عن فاعلية استخدام استراتيجية اتخاذ القرار في تدريس علم النفس على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة **(سهام الحنفي، ٢٠١٠)** التي أظهرت نتائجها فاعلية تدريس وحدة في علم الإجتماع باستخدام إستراتيجية حل المشكلات لإكساب مهارات اتخاذ القرار وتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة **(عبد العاطي لطفي،٢٠١٠)** التي أثبتت فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين، ودراسة **مروة الشاعر،٢٠١٠)** التي أظهرت فاعلية استخدام برنامج كورث في تنمية التحصيل والتفكير الإبتكاري والقدرة على اتخاذ القرار لدى المتعلمين، ودراسة **(هناء مندوة٢٠١٠)** التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام خرائط التفكير، وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين.

بينما أكدت دراسة (**Thomas,2013**) على دور المناهج في تحسين مهارات إتخاذ القرار وأساليب التفكير العلمي لدى الطلاب ، ودراسة كل من (**Schulenberg, J. & Vondracek, F, 2013**) فقد أكدت على أهمية تنمية مهارات إتخاذ القرار للطلاب من خلال المشكلات التي تتحدى قدراتهم والمتضمنة في الموضوعات الدراسية المقدمة لهم.

وعلى الرغم من اختلاف البرامج أو الإستراتيجيات التي تبنتها هذه الدراسات لتنمية مهارات اتخاذ القرار، وكذلك العينة التي أجريت عليها إلا أنها اتفقت جميعها على أن تنمية مهارات اتخاذ القرار ضرورة تربوية لكافة المتعلمين في المراحل المختلفة.

ولأهمية منهج علم النفس فى المرحلة الثانوية فإن مناهجه فى حاجة إلى تضمين المحتوى بما يحقق توافقهم النفسي والإجتماعي، وبما ينمي مهاراتهم المختلفة" (**صلاح عبد الحميد،٢٠٠٨، ٨١**).

وقد أشارت دراسة (**رشا فوزى،٢٠٠٧،٩٩-١٠٠**) إلى أن " منهج على النفس بالمرحلة لايسهم فى التوافق النفسي الإجتماعي للطلاب "

وقد أورد (**تقرير وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ٥**) أن " منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية لم يسهم فى إكتساب الطلاب العديد من المهارات، ومنها اتخاذ القرار"، وكذلك تقرير (**رئاسة الجمهورية، ٢٠٠٨، ٤٤**) فقد أشار إلى أن "منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية لم يتناول النظرة الكلية للشخصية بما يتضمنها توافقهم النفسي والإجتماعي"، وأشار تقرير (**وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨،١٨**) إلى افتقار منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية للأسئلة التى تقيس الفهم وإدراك العلاقات وتطبيق المعلومات،

والوسائل التعليمية التى تعين على فهم مادته مما يضفى صعوبة فى فهم الطلاب للمادة، كما أشار تقرير(**وزارة التربية والتعليم**، ٢٠٠٩، ٤٤) بأن" المنهج يهمل مرحلة المراهقة ومشكلاتها حيث يحتاج الطلاب إيضاحاً لهذه المشكلات وإجابات شافية لما يدور فى أذهانهم"

- **مشكلة البحث:** هناك العديد من الأسباب التي دفعت الباحث للقيام بهذا البحث ومنها:
  - ما أشارت إليه الدراسات سابقة الذكر من أن هناك قصور واضح فى منهج علم النفس وأن التغييرات التى طرأت عليه لم تلبى حاجات الطلاب وخصائصهم وتوافقهم النفسي الإجتماعي، ولم تنمى مهاراتهم، وقد يرتبط ذلك بعدم وجود وحدات درسية تتضمن التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية قد تسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم.
  - ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الإستطلاعية والمقابلات الشخصية مع بعض الموجهين والمعلمين وذلك للتعرف على مدى تنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية، حيث أجريت مقابلات مع موجهى ومعلمى علم النفس بمحافظة الوادى الجديد وعددهم (١٥) وشمل عدد (٥) موجهين، وعدد (١٠) معلمين بهدف استطلاع رأيهم حول أهم المشكلات المتعلقة بمنهج علم النفس ومتطلبات الطلاب وفقاً لخصائص المرحلة ، ومهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي، وتضمنت مجموعة من الأسئلة وعددها (٥) أسئلة ،وتمثلت نتائج المقابلة فيما يلي:

– أشار (٩٩.٩%) من المعلمين، (٩٨.٨%) من الموجهين بعدم مسايرة محتوى المنهج للتطورات والاتجاهات الحديثة.

- كما أشار(٨٧%) من المعلمين،(٩٨%) من الموجهين بأن مادة علم النفس تعتمد على مفاهيم مجردة، ولاتسهم فى التوافق النفسي الإجتماعي، ومهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي.

- وأفاد (٨٧.٦%) من المعلمين،(٨٥%) من الموجهين بأن بعض المعلمين لا يتبنون برامج أو استراتيجيات تدريسية تساعد طلابهم على تنمية مهارات اتخاذ القرار.

- وأشار(٩٥.٥) من المعلمين، (٩٦.٩%) من الموجهين إلى أنه يتم تعليم الطلاب المفاهيم والمعارف فى صورة مجزأة؛ حيث أن الكتاب المدرسي لا يتناول النظرة الكلية للشخصية بما يتضمنها توافقهم النفسي والإجتماعي.

- كما أشار (٩٩.٩%) من المعلمين، (١٠٠%) من الموجهين إلى أن كتاب علم النفس يفتقر إلى بعض الموضوعات التي تهتم بمشكلات المرحلة، والحاجة إلى تزويد الموضوعات بالأساليب المباشرة في حل مشكلاتهم اليومية التي تواجههم والتي تعكس توافقهم النفسي الإجتماعي بما يسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي.

- كما تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدارس الخارجة الثانوية وهي الثانوية بنين بالخارجة، والسادات الثانوية بنين، والثانوية بنات الجديدة، وبولاق الثانوية المشتركة، وعددهم (٣٠) طالباً، لاستطلاع رأيهم حول الوضع الراهن لمنهج علم النفس وفاعليته فى تنمية مفهوم الذات، ومهارات اتخاذ القرار لديهم، والأساليب التي يستخدمها المعلم في التدريس، وتضمنت هذه المقابلة مجموعة من الأسئلة وعددها(٤) أسئلة، وتمثلت نتائج هذه المقابلة في الآتي:

- أشار(٩٥.٩%) من الطلاب إلى أن كثير من موضوعات علم النفس لاتثير اهتماماتهم.

- كما أشار (٩٩%) من الطلاب أن غالبية أساليب التقويم المتبعة لا تتيح الاختيار بين بدائل مطروحة لاتخاذ قرارات صائبة.
- وأفاد (٩٢.٩%) من الطلاب إلى ندرة وجود تطبيقات تربوية يقوم بها الطلاب بعد الانتهاء من تنفيذ الدرس.
- وأكد (٩٤.٣%) من الطلاب أن تعلم علم النفس لا ينتقل أثره في حل المشكلات اليومية التي يقابلها الطلاب.

وفي ضوء ما تقدم تم تحديد مشكلة البحث، في أن طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الوادي الجديد لديهم إنخفاض في مستوى مهارات اتخاذ القرار والحاجة إلى إثراء المنهج بموضوعات جديدة في التوافق النفسي والإجتماعي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمرحلة التي يمرون بها لتنمية مهارات إتخاذ القرار لديهم.

- **أسئلة البحث:** يسعى البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية العامة ؟
٢. ما التصور المقترح لوحدة في التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية في منهج علم النفس لطلاب الصف الثالث الثانوي؟
٣. ما فاعلية وحدة مقترحة في التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي؟

- **أهداف البحث:**

١. تعرف مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي.
٢. تعرف أسس بناء وحدة دراسية في التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي.

٣. تعرف فاعلية وحدة دراسية في التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الوادي الجديد.

- **أهمية البحث:**

١. الكشف عن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.
٢. إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار الرئيسة والفرعية يمكن للمعلم الإستعانة بها لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.
٣. التأكيد على ضرورة تطوير منهج علم النفس فى ضوء مستحدثات العلم.
٤. تزويد معلمي علم النفس بوحدة مقترحة في التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية، يمكن الإفادة منها في إعداد وحدات أخرى في منهج علم النفس.
٥. يقدم البحث الحالى دليل للمعلم فى وحدة " التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية بكتاب علم النفس بالفصل الدراسى الثاني للصف الثالث الثانوي، يمكن أن يسترشد به مخططى المناهج ومطوريها فى إعداد وتطوير أدله مماثلة فى وحدات أخرى لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٦. يقدم البحث الحالى اختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار يمكن استخدامه فى قياس مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية .

- **فروض البحث :** يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

١. "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى لاختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار"

٢. " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية".

- **حدود البحث:** اقتصر البحث على الحدود التالية:

١. بعض مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية.

٢. وحدة دراسية مقترحة في كتاب علم النفس المقرر على طلاب المرحلة الصف الثالث الثانوي ، وتتضمن " التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية، ومهارات اتخاذ القرار"، فى التدريس للمجموعة التجريبية، وتدريس وحدة الشخصية المقررة في الكتاب المدرسي للمجموعة الثانية الضابطة.

٣. تطبيق البحث في الفصل الدراسى الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/ ٢٠١٣، وقد تم اختيار فصول تجربة البحث بطريقة عشوائية.

٤. مدرسة السادات الثانوية بنين بمحافظة الوادى الجديد (محل إقامة الباحث)، وتم اختيار الفصول بطريقة عشوائية.

- **منهج البحث:** قام الباحث باستخدام المنهجين التاليين:
  - **المنهج الوصفى:** وذلك عند كتابة الإطار النظري للبحث، وحصر الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدواته.
  - **المنهج شبه التجريبى:** وذلك عند تطبيق تجربة البحث على الطلاب لبيان فاعلية وحدة مقترحة في التوافق النفسي الإجتماعي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي.

- **مجموعة البحث:**

تكونت مجموعة البحث من (١٥٠) طالباً بمدرسة السادات الثانوية بنين، وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وعددها (٧٥) طالباً، ومجموعة تجريبية وعددها (٧٥) طالباً

- **أدوات البحث:** لغرض البحث قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

- مواد تدريسية:

- وحدة مقترحة في التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية في كتاب علم النفس للفصل الدراسي الثاني، وتم تعديل وحدة الشخصية الموجودة بكتاب الوزارة إلى وحدة : التوافق النفسي والإجتماعي للشخصية" لأن التوافق النفسي الإجتماعي دالة على الشخصية السوية، ولايمكن فصل مفهوم الشخصية عن مفهوم التوافق النفسي الإجتماعي.

- دليل للمعلم يوضح كيفية تنمية مهارات اتخاذ القرارعند تدريس الوحدة المقترحة في منهج علم النفس للصف الثالث الثانوي.

- أدوات تقييمية:

اختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار.

- **مصطلحات البحث:**

١- **التوافق النفسي: ويعرف في هذا البحث إجرائياً بأنه:** إشباع الفرد لحاجاته النفسية، وتقبله لذاته، واستمتاعه بحياة تقل فيها التوترات والصراعات النفسية، واستمتاعه بعلاقات إجتماعية حميمة، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية.

- **مفهوم التوافق النفسي الإجتماعي:**

- **التوافق النفسي:Adjustment Psychological**

- **تعرفه (أماني الكحلوت،٢٠١١، ١١)** بأنه "حالة من الإتزان الداخلي للفرد بحيث يكون الفرد راضياً عن نفسه متقبلاً لها مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية عن الذات وحالة الإتزان الداخلي يمكن أن يصاحبها التعامل الإيجابي مع الواقع والبيئة".

- **التوافق الإجتماعي: Adjustment Social**

- **يعرفه (سلطان العصيمي، ٢٠١٠، ٤٨)** بأنه تلك التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد أو في إتجاهاته وعاداته بهدف موائمة البيئة وإقامة علاقات منسجمة معها إشباعاً لحاجات الفرد ومتطلبات البيئة.

ويعرف في هذا البحث إجرائياً بأنه: قدرة الطالب على إقامة علاقات منسجمة مع زملائه، والإلتزام بقواعد الضبط الإجتماعي، والمشاركة في الأنشطة، وتقبل الزملاء بما يساعده على إبداء آرائه واتجاهاته بهدف تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية الإيجابية.

٢- **التوافق النفسي الإجتماعي:**

يعرفه (عبد الله أبو سكران،٢٠٠٩، ١٥) بأنه حالة من التواؤم والإنسجام مع البيئة تنطوي على قدرة الفرد على إشباع معظم حاجاته وتصرفاته بشكل مرضي إزاء مطالب البيئة المادية والإجتماعية أو تجنب معظم المتطلبات الفيزيائية والإجتماعية التي يعانيها الفرد.

ويعرف في هذا البحث إجرائياً بأنه: حالة من الإتزان الداخلي تعكس سلوك الطالب مع زملائه في ضوء العلاقة المتبادلة بينه وبين نفسه وبينه وبين زملائه، بما يسهم في إختيار السلوك المناسب والمرضي في مواقف إتخاذ القرار المختلفة التي يتعرض لها.

٣- مهارات اتخاذ القرار:Decision-Making Skills:

يعرفها **فتحي جروان**(١٥،٢٠٠٧) بأنها "عملية عقلية تعتمد على الاختيار أو المفاضلة بين الحلول البديلة أو المتوافرة للفرد واختيار أنسب هذه الحلول لتحقيق الهدف الذي وضعه الفرد لنفسه أو حل لمشكلة تواجهه"، كما يعرفها **محمود أبو ناجي** (٣٢،٢٠٠٨) بأنها"مهارات تفكير مركبة تهدف إلى اختيار المتعلم لأفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معين عند تعلمه، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف المرجو، وتقاس إجرائياً من خلال اختبار المهارات المعد مسبقاً لهذا الغرض"،

بينما يعرفها **Leon & Ros (2009, 265)** بأنها "اختيار المتعلم لأحد بدائل التصرف في مواقف متباينة ومثيرة ومجهولة النتائج تدفعه لاتخاذ قرار بشأنها".

وتعرف في هذا البحث إجرائياً بأنها: هي عملية عقلية يتم من خلالها المفاضلة بين مجموعة بدائل مطروحة لحل مشكلة ما، واختيار أنسبها فى ضوء النتائج المترتبة عليها.

- **أدبيات البحث:**

أولاً: التوافق النفسي الاجتماعي:

- **أهمية التوافق النفسي الإجتماعي:**

تكمن أهمية التوافق النفسي والإجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية في الآتي:

- **تطويرالذات:** ويظهر ذلك جلياً في تأكيد الطلاب لجوانب القوة لديهم، ومحاولة التغلب على القصور، والتفكير في بدائل أخرى تسهم في إتخاذ القرار.
- **المرونة** : وهي محاولة الطلاب إيجاد بدائل للقرارت التي يفشلون في الوصول إليها.
- **الإفادة من الخبرة** : ويتضمن تعديل الطلاب لسلوكهم عند الضرورة بناءً على الخبرات التي يمرون فيها مما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة المواقف المستقبلية.
- **التناسب:** ويعني عدم مبالغة الطلاب عند التعامل مع المواقف والتعامل معها وفقاً لما تقتضيه **(علاء الدين كفافي، ١٩٨٧، ٢٧-٢٨)**.
- **الواقعية للحياة :** وتشير إلي إدراك مناسب في تقدير المواقف، لأن البعد عن الواقعية يؤدي بالطلاب إلي تقدير خاطئ للأمور مما قد يسبب لهم مشاكل الشخصية والاجتماعية .**(صالح الداهري وناظم العبيدي، ١٩٩٩، ٥٤)**
- **القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسئولية :** إن المواقف والمشكلات التي يتعرض لها الطلاب تجعلهم دائماً بحاجة إلي اتخاذ قرارات وتتصل القرارات بتحقيق أهدافهم ومطامحهم وإشباع حاجاتهم.
- **الإفادة من الخبرة** : و تتضمن التعديل في السلوك لتجعلهم أكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة في المستقبل **(علاء الدين كفافي، ١٩٨٧، ٢٧)**.
- **تقبل الذات :** وهذا يعني أن يتقبل الطلاب ذواتهم بايجابياتها وسلبياتها وأن لا يرفضوها لأن رفض الذات والآخرين يعد توافقاً سلبياً.
- **الشعور بالأمن** : يشعر الطالب المتوافق ايجابياً بالأمن و الطمأنينة أى إذا واجه موقفاً محيراً للاختيار بين بدائل أو مواقف متعارضة يسعى جاهداً لحل

المشكلات وإزالة مصادر الصراع والتهديد وذلك في حدود إمكانياته وضمن رؤية متبصرة لواقعه.

-**القدرة على مواجهة الإحباط:** والصلابة القوية إزاء المواقف التعليمية التي يتعرض لها الطالب ، والإتصاف بدرجة عالية من الصمود ومواجهة عقلانية لمواقف الإحباط .

(محمد الطحان، ١٩٨٧، ١٨٠)

-**الإنتاجية والكفاية في العمل :** ويعني نجاح الطالب في استثمار قدراته في نشاط إنتاجي مع وجود عنصر الأمل ومحاولة تحسين الذات والتقدم بها نحو مزيد من الاتفاق.

(فوقية زايد، ١٩٨٤، ٤٩)

- **متطلبات عملية التوافق النفسي الإجتماعي:** لتحقيق التوافق النفسي الإجتماعي هناك عدة متطلبات لعل أهمها: **(حامد زهران، ١٩٨٢، ٣٢)**.

-استثمار الإمكانيات الجسمية إلي أقصى حد ممكن.

- النمو العقلي المعرفي، واكتساب أسلوب التفكير العلمي الناقد.

-تكوين مفهوم ايجابي عن الذات لأن تقدير الذات يسهم في الصحة النفسية للفرد وفي توافقه الاجتماعي المناسب.

-النمو الاجتماعي ويقتضي ذلك المشاركة الفعالة والاتصال السليم المثمر مع أفرادها وتنمية المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي السوي.

- تقبل الواقع، ووجود منظومة من القيم التي توجه الفرد وتكيفه مع بيئته المحيطة.

- تحقيق الذات وتحقيق الدوافع للنجاح والتحصيل وإشباع بعض الحاجات مثل: الحاجة إلى الأمن والإنتماء والحب والتقدير النمو الانفعالي إلى أقصى درجة ممكنة وهذا عنصر مهم لتحقيق الصحة النفسية.

- القدرة على ضبط الذات والنجاح في التعبير عنها والاتزان الانفعالي.
-قبول التغيرات في الذات والبيئة والتوافق معها .

ومما سبق يتضح للباحث أن هناك متطلبات لتوافق طلاب المرحلة الثانوية منها :استثمار الطاقة الجسمية للطلاب وتوجيهها الوجهة السليمة، وإتاحة الفرصة للجانب العقلي والمعرفي في اكتساب الخبرة، وتكوين مفهوم ايجابي عن الذات، و الاندماج في العمل الجماعي، وإشباع الحاجات الأساسية والمكتسبة للطلاب، وتدريبهم علي ضبط الذات.

ثانياً: مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية:

- **مهارات اتخاذ القرار:**

عمد العلماء على اختلاف تخصصاتهم إلى وضع تقسيمات، وتصنيفات، أوتصميم نماذج، ووضع مراحل، وخطوات لمهارات اتخاذ القرار كل بحسب المدرسة التي ينتمي إليها، والاتجاهات الفكرية التي يتبنونها، نظراً لأن مهارات اتخاذ القرار عملية معقدة ولا تتم بطريقة عشوائية.

فقد اتفق كل من **عادل حماد، وعلى معبد (٢٧٠،٢٠٠٤)** ، **ومحمود أبوناجي(٢٩،٢٠٠٨)** على أن المهارات اللازمة لاتخاذ القرار هي كالتالي: مهارة تحديد المشكلة، وجمع المعلومات، وتحديد البدائل، والاختيار من البدائل، وإصدارالقرار، وأشار **أسامة عمار(١٧،٢٠١٠)** إلى أن مهارات اتخاذ القرار تتمثل في: تحديد مواقف اتخاذ القرار(تحديد القضية)، وجمع المعلومات المرتبطة بالقضية المراد اتخاذ قرار حيالها، وتحديد البدائل، وتحديد تتابع البدائل، واختيار أفضل البدائل (اتخاذ القرار)، وذكر **Kerry (2011,40-45)** أن عملية اتخاذ القرار تقوم على مهارات أساسية هى: تحديد البدائل للمشكلة، وتحديد المعايير للحكم على البدائل، وتقييم البدائل، وجمع المعلومات عن البدائل، والتقييم .

ومما سبق يمكن التوصل إلى أن مهارات اتخاذ القرار اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية تتلخص في خمس مهارات هي:

التشخيص: ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بصياغة المشكلة صياغة دقيقة، وتحديد المعلومات المطلوبة، ومصادرها، ومشاركة الزملاء في تشخيص المشكلة، وتحليل عناصرها، وتحديد أسبابها، **ووضع البدائل الممكنة:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بتوليد الأفكار، ومشاورة الزملاء فيها، وتصنيفها وفقا لمدى مناسبتها، وتحديد قائمة بها، وكذلك النتائج المترتبة على اختيار كل بديل، **وتقييم بدائل القرار:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بوضع معايير للتقيم مثل (تحقيق الأهداف، والوقت، والسهولة، والتكلفة، والإجماع)، ودراسة كل بديل وفقاً للمعايير الموضوعة، واختيار أنسب البدائل، وصياغة القرار بدقة، **ووضع خطة لتنفيذ القرار:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بتحديد مراحل التنفيذ وخطواته، ووضع خرائط زمنية له، وتحديد القائم بتنفيذ كل خطوة من خطواته، وكذلك المراقب لعملياته، **وتحديد وتقويم نتائج القرار:** ويقصد بها الأساليب التي تتعلق بتحديد النتائج المترتبة على القرار، والمشاركة في تنفيذه، وتحديد الإيجابيات والسلبيات المرتبطة به، والإستعانة بالزملاء وذوي الخبرة في تقويمه، وتحديد الدروس المستفادة من مواجهة المشكلة وحلها.

- **استراتيجيات تنمية مهارات اتخاذ القرار:**

يعد تنمية مهارات اتخاذ القرار للمتعلمين ضرورة تربوية من منطلق أن الهدف الأساسي للتربية لا يقتصر على تدريب العقل بل يتعدى ذلك إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات الاجتماعية، والنضج الإنفعالي، ويمكن أن يتم ذلك من خلال استراتيجيات تدريسية من شأنها أن تنمي تلك المهارات وهي:

- **استراتيجية الحوار والمناقشة:**

اتفق كل من Gregory & Clemen (2011,32-41) ، Faranak (2011, 26-30) على أن استراتيجية الحوار والمناقشة من الإستراتيجيات الداعمة لمهارات إتخاذ القرار ومهارات التفكير العليا.

- **إستراتيجية القدح الذهني:**

اتفق كل من Flynn)،& Joseph Linda (2010, 1114-1123) Clark& (2011, 73-76) ، John (2011, 82-90) على أن استراتيجة القدح الذهني لها أهمية كبرى في اتخاذ القرار، فهى تساعد المتعلمين على احترام الآراء مهما اختلفت وجهات النظر، وتعطى خيارات أكثر في الحلول يمكن الاختيار من بينها.

- **استراتيجية حل المشكلات:**

"وتعد إستراتيجية حل المشكلات "من الإستراتيجيات الحديثة المهمة في تدريس علم النفس حيث تنمي مهارات التفكير والحوار وتسمح بإنتاج بدائل متنوعة للقرارات التي يتخذها الطلاب (**علية حامد وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٢**) .

- **أساليب تنمية مهارات اتخاذ القرار:**

يرى **مؤيد عبد المحسن** (٢٠٠٩، ٤٦-٤٨) أن هناك عدة أساليب يمكن استخدامها لتنمية مهارات اتخاذ القرار أهمها:

- **أسلوب اللوح المتوازن:** ويستخدم هذا الأسلوب للمساعدة في حل المشكلات واتخاذ قرارات بشأنها عن طريق دراسة مزايا وعيوب الاختيارات، ويكون ذلك بكتابة المميزات والعيوب لكل خيار أو بديل مع مراعاة دراسة القرار من كافة جوانبة من

حيث النتائج المترتبة على الفرد والآخرين والمعوقات المتوقعة، ثم دراسة التوزان بين الإحتمالات، ومن الضرورى إعطاء درجة من المئة لكل ميزة وعيب وفقاً لأهميتها، ثم يتم جمع كل الدرجات لكل بند والموازنة بينها دون تحيز لاعتبارات نسبية مهمة.

- **أسلوب جمع المعلومات وتنقيحها:** حيث يتم تدريب المتعلمين على كيفية تقويم دقة ومصداقية المعلومات المتاحة اللازمة لعملية إتخاذ القرار.
- **أسلوب الحفاظ على احتياطى الطاقة:** حيث أن بذل المزيد من الجهد في اتخاذ قرارات بسيطة قد يؤدي إلى الإرهاق والقلق، ويستنزف الطاقة النفسية، والفكرية في الإنفعالات، ولتجنب مثل هذه المشكلات ينبغي تأجيل اتخاذ القرار في قضية ما إلى وقت آخر.
- **أسلوب دلفي:** ويستخدم في توليد الأفكار، وفيه ترسل استمارة للمشاركين لجمع الأفكار عن المشكلة المطروحة (**نجاة بوقس، ٢٠٠٦، ٢٥٣**)

ومما سبق يمكن القول إنه ينبغي على المعلم مراعاة بعض الأمور لتنمية مهارات اتخاذ القرار منها: التنوع في استراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس، واختيار الاستراتيجية أو الأسلوب المناسب، وتدريب المتعلمين على كيفية جمع المعلومات، وتفعيل استخدام الأنشطة الإثرائية، وعرض أشكال ورسوم توضيحية كمقدمات تساعد المشاركين على فهم المشكلة والمشاركة الفاعلة في تحديدها وحلها، ومناقشة المتعلمين ويتم ذلك في كل خطوة يتقدمون فيها من مراحل القرار، وتعويد المتعلمين على اتخاذ القرارات: وذلك وفق معايير وقواعد متفق عليها.

ثالثاً: العلاقة بين التوافق النفسي الإجتماعي ومهارات إتخاذ القرار:

من خلال إستقراء أدبيات التربية والدراسات والبحوث التربوية أمكن للباحث إستخلاص العلاقة بين التوافق النفسي الإجتماعي ومهارات إتخاذ القرار في النقاط التالية:

- التوافق النفسي والإجتماعي يتطلب من المتعلم القيام بعمليات تفكير عليا: ودراسة عميقة ولا يعتمد على العاطفية أوالإنفعالية فقط؛ ومن ثم يتضمن عمليات الإختيار بين عدة بدائل متاحة نتيجة لنشاط ذهني واع"(**سهير أبو العلا، ٢٠٠٣، ١١٩**)

- يمكن التنبؤ من عمليات اتخاذ القرار الناجحة على التوافق النفسي الإجتماعي الإيجابي للمتعلم : ويتطلب ذلك القدرة والذكاء على إدراك العلاقات المتشابكة في الموقف لاتخاذ للقرار". (**محمود أبوناجي، ٢٠٠٨، ٥١**).

- يؤثر التوافق بما يتضمنة من ميول وإتجاهات على اتخاذ القرار: "فالميول مثلاً تعطينا معلومات إضافية لايمكن أن تظهر عند تحليل قدرات المتعلمين واستعداداتهم، مما يؤكد تأثير الميول في قرار الإختيار، كما أن الإتجاه قد يكون إيجابياً أو سلبياً حيال موضوع أو قرار يتبناه المتعلمين والتي قد تسهم في استجابة الفرد بالقبول أو الرفض".(**واصل الله السواط، ٢٠٠٨، ١٠٠-١٠١**)

- "يتأثر اتخاذ القرار بأنماط شخصية المتعلمين ونوع التوافق الذي يتبنونه". (**حسن زيتون، ٢٠٠٥، ٢١**)

- **ويمكن القول أن هناك علاقة بين التوافق وإتخاذ القرار تتمثل في:**
  - التوافق واتخاذ القرار يعكس الحاجات النفسية للمتعلمين: "فالمتعلمين يتحركون في سلوكهم وفق دافع أو رغبة، والدافع هو الذي ينذرهم للقيام بالسلوك الذي يحقق لهم الإشباع"
  - يتصل كل من التوافق واتخاذ القرار اتصالاً وثيقاً بالصفات السيكولوجية للفرد وبمكوناته الشخصية.

- يؤثر التوافق السلبي في اتخاذ القرار: وخاصة أثناء عملية الإختيار بين عدة بدائل متاحة لا يستطيع أن يقوم بها متعلم مضطرب نفسياً.

- **إعداد أدوات البحث:** وتمثلت فيما يلي:

أ- إعداد الوحدة المقترحة:

- **إعداد دروس الوحدة:** وموضوعها "التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية" وتتكون من خمسة دروس هي: الشخصية وجوانبها، والتوافق النفسي الإجتماعي، وأساليب التوافق، والتوافق والصحة النفسية، وتطبيقات على الوحدة من كتاب علم النفس المقرر على طلاب المرحلة الثانوية، وفقاً لاستراتيجيات الحوار والمناقشة، والقدح الذهني، وحل المشكلات.

- **مبررات اختيار الوحدة:**

- الدراسات السابقة التي تناولت التوافق النفسي أو التوافق الإجتماعي أو كلاهما معاً والتي أشارت إلى أهمية التوافق النفسي الإجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية أو أوصت بإجراء هذا البحث للتعرف على فاعليتها في تنمية مهارات إتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.
- تعالج الوحدة المختارة موضوع "التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية" بما يسهم في تكوين شخصية سوية تتميز بقدرتها على تفسير أحداث الحياة والتوافق معها نفسياً وإجتماعيا بطريقة إيجابية.
- تشجع الوحدة المختارة طلاب المرحلة الثانوية على تقديم وجهات نظرهم حول القضايا والمشكلات المثارة والتي تساعدهم على اتخاذ القرارات.

- تتبنى الوحدة موضوعات من شأنها أن تجنب الإحباط في حالة الصراع الناتج عن الفشل في اتخاذ القرار والأساليب المباشرة للتوافق النفسي مع تجنب الحيل الدفاعية والأساليب غير المباشرة (كالكذب – التبرير الخ)
- تعرف الطلاب بمحكات الصحة النفسية الإيجابية اللازمة لهم في هذه المرحلة. وأهمها (الخلو النسبى من مظاهر الاضطراب السلوكى- الكفاءة في القيام بالأدوار الاجتماعية- الشعور بالراحة النفسية والسعادة- تقبل الذات والآخرين- القدرة على تكوين علاقات ملائمة مع الآخرين- واتخاذ أهداف واقعية سعياً لتحقيق الذات- والاستقلال المعرفى والوجدانى) وكلها لازمة لمتخذ القرار.
- قابلية الوحدة للصياغة في ضوء استراتيجيات وطرائق التعليم والتعلم كالحوار والمناقشة، والقدح الذهني، وحل المشكلات.

- **عرض الصورة المبدئية للوحدة على المحكمين.**

- **صياغة الوحدة في صورتها النهائية وفقاً للآراء التي أبداها المحكمين، وتضمنت:** مقدمة الوحدة، والأهداف العامة للوحدة، والأهداف الخاصة للوحدة، والخطة الزمنية لتدريس الوحدة، وخطة السير فى تدريس الوحدة، وأوراق عمل، وتطبيقات عامة، والتقويم الختامي، وقائمة بالمراجع.

- **إعداد دليل المعلم:**

قام الباحث بإعداد هذا الدليل ليرشده كيف يدرس وحدة التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية، وكذلك إرشاده إلي ما يحتاجه من الخطوات اللازمة للتدريس وفقا لإستراتيجيات التدريس وطرق التعليم والتعلم المستخدمة، ويحتوي دليل المعلم علي العناصر الآتية: مهارات اتخاذ القرار، وإرشادات عامه، والأهداف العامة،الأهداف الخاصة، الخطة الزمنية لتدريس الوحدة، والدروس التي تتضمنها الوحدة ويحتوى كل درس على: (عنوان الدرس، وزمن الدرس، وأهداف الدرس،

وخطوات تنفيذ الدرس، وطريقة التدريس، والأنشطة التعليمية، والتقويم البنائي، والمصادر والوسائل، والتقويم الختامي، والمراجع).

- **التأكد من صدق دليل المعلم:**

تم عرض دليل المعلم في صورته الأوليه علي مجموعة من المحكمين، وذلك بهدف إجراء التعديلات المناسبة من حيث: صياغة الهدف العام والأهداف الإجرائية، ومناسبة الهدف العام والأهداف الإجرائية، ومناسبة الفنيات التي تستند إلي الأسس النفسية والتربوية للبرامج الإثرائية القائمة على مفهوم الذات، وتمثيل إجراءات عرض الدرس لمهارات اتخاذ القرار المراد تنميتها، وإبداء آراء ومقترحات أخري يرون إضافتها.

- **وقد أشار المحكمون إلي إجراء بعض التعديلات التي أخذت في الاعتبار عند صياغة دليل المعلم في صورته النهائية**

ب- اختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار.

- **الهدف من الإختبار:**

يتمثل الهدف في الكشف عن مدى قدرة طلاب الصف الثالث الثانوي على تطبيق مهارات اتخاذ القرار من خلال تصميم مواقف حياتية ذات طبيعة نفسية، قد يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية أثناء حياتهم، ويتطلب اتخاذ قرار بشأنها.

- **صياغة مفردات الإختبار:**

تكون الاختبار في صورته الأوليه (١٤) موقفاً قد يتعرض لها طلاب الصف الثالث الثانوي، يتطلب منهم مواجهتها بأسلوب علمي، وفي نهاية كل موقف توجد

مجموعة من الأسئلة، وعددها (٥) أسئلة، وتتضمن المهارات المطلوب تنميتها لدى الطلاب.

- **صياغة تعليمات الإختبار:** حيث تم مراعاة وضوح الصياغة وبعدها عن الغموض، وتوضيح الهدف من المقياس، وبيان زمن الإجابة، وكيفية الإجابة عن مفردات الإختبار.
- **تقدير درجات الاختبار.**

تم إعداد مفتاح لتصحيح الإختبار وقد حدد الباحث (٤٢٠) درجة لاختبار مواقف اتخاذ القرار الكلي ومكون من (١٤) موقفاً بواقع (٣٠) درجة لكل موقف من مواقف اتخاذ القرار، وذلك على النحو التالي:

-حدد الباحث (٥) درجات لكل سؤال من الأسئلة رقم (١- ٢- ٣- ٥) في كل موقف بإجمالي (٢٨٠) درجة في جميع مواقف الاختبار، ويترك للطالب اختيار إجابة صحيحة واحدة من بين (٤) بدائل متاحة.

- حدد الباحث (١٠) درجات للسؤال رقم (٤) في جميع المواقف بإجمالي (١٤٠) درجة وهو سؤال يتعلق بـ " بمراحل وخطوات تنفيذ القرار"، وهذا السؤال يترك للطالب الإجابة عن عناصره بطريقة إبداعية.

- حدد الباحث(صفر) لكل إجابة متروكة أو خاطئة، وقد أعد الباحث الاختبار بحيث تكون الإجابة في الورقة المتضمن فيها المواقف والأسئلة المتعلقة بها.

o التجربة الإستطلاعية:

أ- صدق الإختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين وعددهم (٢٣) محكمًا للتأكد من صلاحيته من حيث: مدى ملائمة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، ومدى وضوح تعليمات الإختبار، ومدى مناسبة المواقف لخصائص طلاب المرحلة الثانوية، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لمواقف الاختبار، ومدى اتساق البدائل مع السؤال المطروح، ومدى ملائمة المواقف التي تضمنها الاختبار للأهداف المرجوه منها، وحذف أي موقف غير مناسب من وجهة نظرهم.

وقد تم تقدير صدق الإختبار وفقاً لما يلي:

- صدق المحتوى:

تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والصحة النفسية، والموجهين والمعلمين بالتربية والتعليم وعددهم (٢٣) محكماً، وقد اتفق المحكمون على أن الاختبارعلى درجة من الصدق، تسمح بتطبيقه كأداه تقيس قدرة الطلاب على تطبيق مهارات إتخاذ القرار، وقام الباحث بالأخذ بآراء المحكمين بنسبة اتفاق قدرها ٨٠% فأكثر في مدى مناسبة المواقف للإختبار الكلي من خلال حساب نسبة الاتفاق.

- صدق الاتساق الداخلي (صدق مفردات الاختبار):

وذلك عن طريق استخدام معاملات ارتباط (بيرسون)، وتم حسابه كالتالي:

- **معاملات الإرتباط بين درجات مفردات اختبار مواقف إتخاذ القرار ودرجات البعد الرئيس المنتمية إليه**، ويوضح جدول (١) هذه المعاملات.

جدول (١)

معاملات الإرتباط بين درجات مفردات إختبار مواقف مهارات إتخاذ القرار ودرجات البعد الرئيس المنتمية إليه

(ن= ٣٥٠).

المهارة الأولى		المهارة الثانية		المهارة الثالثة		المهارة الرابعة		المهارة الخامسة	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠.٧٩٠**	١٥	٠.٨٦٠**	٢٩	٠.٨١٠**	٤٣	٠.٨٠٤**	٥٧	٠.٦٧٧**
٢	٠.٨١٦**	١٦	٠.٦١١**	٣٠	٠.٨٩٠**	٤٤	٠.٧٦٩**	٥٨	٠.٨٥٠**

٣	٠.٦١٩**	١٧	٠.٧٠٠**	٣١	٠.٧٠٩**	٤٥	٠.٦٥١**	٥٩	٠.٧٦٠**
٤	٠.٥٦٠**	١٨	٠.٨٣٢**	٣٢	٠.٦٩٩**	٤٦	٠.٨٢٣**	٦٠	٠.٨٠٩**
٥	٠.٨٠٠**	١٩	٠.٧١٠**	٣٣	٠.٧٦٠**	٤٧	٠.٨٠٩**	٦١	٠.٦٠١**
٦	٠.٨٩٩**	٢٠	٠.٦٨٩**	٣٤	٠.٧٩٣**	٤٨	٠.٦٩١**	٦٢	٠.٧١١**
٧	٠.٨١١**	٢١	٠.٧٥٢**	٣٥	٠.٨٠٦**	٤٩	٠.٧٩٠**	٦٣	٠.٦٠١**
٨	٠.٧٢٠**	٢٢	٠.٨٠١**	٣٦	٠.٧٧١**	٥٠	٠.٨٢٨**	٦٤	٠.٨٤٤**
٩	٠.٧١١**	٢٣	٠.٧٥٣**	٣٧	٠.٦٨٩**	٥١	٠.٨٦٠**	٦٥	٠.٧٣٠**
١٠	٠.٥٦٩**	٢٤	٠.٧٨٠**	٣٨	٠.٧٦٦**	٥٢	٠.٧٩٥**	٦٦	٠.٦٣١**
١١	٠.٦١٥**	٢٥	٠.٦٨١**	٣٩	٠.٨٧٦**	٥٣	٠.٦١١**	٦٧	٠.٧٩٥**
١٢	٠.٦٨٩**	٢٦	٠.٧٦٦**	٤٠	٠.٧٧٠**	٥٤	٠.٧٧٠**	٦٨	٠.٨٠٠**
١٣	٠.٧٦٦**	٢٧	٠.٦٩١**	٤١	٠.٦٩٩**	٥٥	٠.٨١٣**	٦٩	٠.٧٨٨**
١٤	٠.٨٨٠**	٢٨	٠.٨٣٥**	٤٢	٠.٧٧٧**	٥٦	٠.٧٠١**	٧٠	٠.٦٨٨**

حيث إن (م) تشمل العبارة، و(ر) تمثل معامل الارتباط ** دال عند مستوى ٠.٠١

- **استخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)** عن طريق معامل الارتباط بين المهارة والدرجة الكلية للإختبار، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين كل مهارة من مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية للاختبار

جدول (٢)

معامل الارتباط بين كل مهارة من مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية للاختبار

المهارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١- التشخيص.	٠.٦٠١	دالة
٢- وضع البدائل الممكنة.	٠.٨٧٩	دالة
٣- تقييم بدائل القرار.	٠.٧٠٧	دالة
٤- وضع خطة لتنفيذ القرار.	٠.٦٧٨	دالة
٥- تحديد وتقويم نتائج القرار.	٠.٨١٥	دالة

ب – حساب ثبات الإختبار:

تم حساب ثبات الإختبار على النحو لتالي:

تم تطبيق الاختبار على عينة من (٣٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد بمدرستي السادات الثانوية بنين، والثانوية بنات الجديدة بهدف حساب:

- **زمن الإختبار:** تم تقدير زمن الاختبار بحساب متوسط الزمن الذي يستغرقه أفراد المجموعة الإستطلاعية وهو (٧٥) دقيقة وأضيفت (١٥) دقائق لقراءة تعليمات الإختبار وبذلك تحدد الزمن اللازم للإختبار بـ (٩٠) دقيقة.
- **معامل ألفا كرونباك: Cronback Alpha** حيث تكونت العينة من (٣٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، كعينة استطلاعية، ومن إجاباتهم تم استخراج ثبات الاختبار، ووجد أن معامل الثبات للإختبار ككل يساوي (٠.٩١٦)، وبالنسبة للمهارات تتراوح بين (٠.٥٩٩- ٠.٨٧٦) ويوضح جدول (٦) معاملات الثبات لـ" ألفا كرونباك " لمهارات اتخاذ القرار الرئيسة.
- **التجزئه النصفية للمهارات والاختبار ككل:** ومعامل الثبات في هذه الحالة هو معامل الارتباط بين كل مهارة والاختبار ككل، ووجد أن معامل الثبات للاختبار ككل يساوي (٠.٧٨٩)، وبالنسبة للمهارات يتراوح بين (٠.٦٨١ – ٠.٨٣١)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات " لجتمان " لمهارات اتخاذ القرار الرئيسة.

جدول (٣)

معاملات الثبات لمهارات اتخاذ القرار الرئيسة (ألفا كرونباك - جتمان) (ن = ٣٥٠)

المهارة	معامل الثبات (ألفا كرونباك)	معامل الثبات (جتمان)
١- التشخيص.	٠.٨٠١	٠.٧٣٢
٢- وضع البدائل الممكنة.	٠.٨١٨	٠.٧٦٥
٣- تقييم بدائل القرار.	٠.٨٧٦	٠.٦٨١
٤- وضع خطة لتنفيذ القرار.	٠.٥٩٩	٠.٧١٩
٥- تحديد وتقويم نتائج القرار.	٠.٦٢٧	٠.٨٣١
الإختبار ككل	٠.٩١٦	٠.٧٨٩

ومما سبق يتضح أن درجة الثبات مرتفعة، مما يجعل اختبارمواقف اتخاذ القرار صالحاً لاستخدامه كأداه لقياس مدى قدرة الطلاب على تطبيق مهارات اتخاذ القرار بشأنها.

- **اختبار مواقف اتخاذ القرارفي صورته النهائية:**

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، تكون المقياس في صورته النهائية من (١٤) موقف، لقياس قدرة طلاب المرحلة الثانوية على اتخاذ قرار بشأنه.

- **التصميم التجريبي للبحث:**
- **متغيرات البحث وأساليب ضبطها:**

  - المتغيرات المستقلة (التجريبية):

وتتمثل في التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام برنامج إثرائي قائم على مفهوم الذات، والتدريس للمجموعة التجريبية بإستخدام الطريقة التقليدية المستخدمه في المدارس.

  - المتغيرات التابعة: وتتمثل في تنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.

  - مجموعة البحث:

تم إختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوي، وعددهم (١٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام من مدرستي السادات الثانوية بنين، والثانوية بنات الجديدة التابعة للإدارة التعليمية بالخارجة بمحافظة الوادي الجديد وتم تقسيمهم كالآتي: المجموعة الضابطة وعددها (٧٥) طالب وطالبة، وشملت (٣٧) طالب، (٣٨) طالبة، بينما المجموعة التجريبية عددها (٧٥) طالب وشملت (٣٩) طالب، وعدد (٣٦) طالبة، وذلك بعد أخذ موافقة الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء والتربية والتعليم على إجراء البحث.

ويوضح جدول (٤) خصائص العينة الأساسية وتوزيعها علي الإدارات التعليمية بمحافظة الوادي الجديد.

جدول (٤)

توزيع مجموعة البحث علي المدارس الثانوية العامة التابعة للإدارة التعليمة بالخارجة بمحافظة الوادي الجديد

الإدارة التعليمية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموع
السادات الثانوية بنين	٧٥	٧٥	١٥٠

- المتغيرات الدخيلة وكيفية تثبيتها:

  - **العمر الزمني لطلاب مجموعات البحث:**

تم مراعاة التقارب في العمر الزمني لديهم، ولذا فإن متوسط العمر الزمني قدره (١٦.٢٥) سنة وانحراف معياري قدره (٢.٤٩)، لضمان أن يكون مستوى تفكيرهم، ومهارات اتخاذ القرار لديهم متقاربة.

  - **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:**

يمكن اعتبار مجموعة البحث متكافئة أو متقاربة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وذلك نظرًا لأن الطلاب من (مدينة ومركز الخارجة) بمحافظة الوادي الجديد، ويقطن طلابها في منطقة سكنية واحدة هى (حي المروة)، وبيئة اجتماعية واحدة، كما أنهم ينتمون لمدرستين موجودتين في ذات الحي وتابعتين

لوزارة التربية والتعليم، وهما مدرستان حكوميتان ومجانيتان، وبالتالي فهي لا تضع شروطًا خاصة لمن يلتحق بها من الطلاب.

- **المحتوى الدراسي:**

تم الالتزام بتدريس الوحدة المقترحة "التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية" وتدريسها للمجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة ذات وحدة "الشخصية" وفقاً لكتاب الوزارة وبطريقة التدريس التقليدية المتبعة فى المدارس.

- **القائمون بالتدريس:**

روعي توحيد القائمين بالتدريس لمجموعات البحث التجريبية والضابطة، كما روعي أن يكون المعلم القائم بالتدريس حاصلاً على مؤهل تربوي جامعي (ليسانس آداب علم نفس)، وخبرة في التدريس ما بين ٧- ٨ سنوات، والحصول على دورات تدريبية متقاربة، وتكون عدد المعلمين من (٣) معلمين بمدرسة السادات الثانوية بنين بالخارجة.

- **المدة الزمنية لتجربة البحث:**

روعي أن تتساوى المدة الزمنية عند التدريس لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولذا فقد تم مراعاة تدريس الوحدة المختارة لمجموعات البحث طبقاً لتنظيم زمني موحد ؛ حيث بدأت تجربة البحث في (١ /٤ / ٢٠١٣ م)، وانتهت في (٣٠ /٤ /٢٠١٣ م) لمدة أربعة أسابيع وبواقع (٥) حصص أسبوعياً، شملت تطبيق الوحدة والإختبار.

- **الخبرة السابقة للمتعلم:**

روعي أن يكون طلاب مجموعة البحث من الحاصلين على الصف الثاني الثانوي عام ٢٠١١ م / ٢٠١٢ م .

- **كثافة الفصول:**

روعي أن يتراوح عدد طلاب كل فصل من فصول مجموعتي البحث ما بين (٢٣-٢٧) طالباً، وذلك بعد استبعاد الراسبين وغير المنتظمين في البحث ، وقد تم استبعاد هؤلاء الطلاب قبل بدء تجربة البحث.

- **نتائج البحث والمعالجة الإحصائية وتفسيرها:**

استخدم البحث الحالي اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطس درجات طلاب مجموعة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدي ولتحديد الفاعلية تم حساب قيمة الكسب المعدل لبلاك Black وفيما يلي تفصيل الإجراءات.

- **الفرض الأول: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى لاختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار".**

لاختبار صحة الفرض تم حساب قيمة "ت" للفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة خلال القياس القبلي في اختبار مواقف مهارات إتخاذ القرار ويوضح الجدول التالي أن الفرق بين متوسطي الدرجات في اختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة هو فرق ليس له دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين (قبل بداية التجربة) فيما يتعلق بقدرتهم على اتخاذ القرار .

جدول (٥)

قيمة ت للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي في اختبارمواقف مهارات اتخاذ القرار

المهارة	المجموعة التجريبية ن= ٧٥		المجموعة الضابطة ن = ٧٥		قيمة "ت"	مستوى الدلاله
	م	ع	م	ع		
١- التشخيص.	٣٩.٢	١.٨٧	٣٩.٩١	١.٤٤	٠.٣	غير دالة
٢- وضع البدائل الممكنة.	٤٨.٧٩	١.٦٧	٤٧.٦	١.٠٧	٠.٦	غير دالة
٣- تقييم بدائل القرار.	٣٣.٤	١.٤٣	٣٢.٤١	١.٢٣	٠.٥٢	غير دالة
٤- وضع خطة لتنفيذ القرار.	٨٤.٣٩	١.٨٧	٨٢.٨	١.٥٥	٠.٦٥	غير دالة
٥- تحديد وتقويم نتائج القرار.	٣٩.٨١	١.٦٦	٣٩.١٣	١.٤٥	٠.٣١	غير دالة
المقياس ككل	٢٤٥.٦	٣.٧٦	٢٤١.٩	٣.٤٨	٠.٧٢	غير دالة

ت غير دالة عند جميع الابعاد

يتضح من جدول (٥) أن قيمة " ت" المحسوبة للفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من خلال القياس القبلي في اختبارمواقف

مهارات إتخاذ القرار وأبعاده الفرعية غير دال، حيث بلغت قيمة " ت" الجدولية عند مستوى دلاله ٠.٠١ ودرجة حرية ١٤٨ تساوى ٢.٣٦ .

وقد يرجع ذلك إلى تكافؤ مجموعتي البحث – قبل دراسة المجموعة التجريبية للوحدة المقترحة في التوافق النفسي الإجتماعي في مستوى مهارات إتخاذ القرار، مما يعنى أن خلفية طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة عن مهارات إتخاذ القرار تكاد تكون متجانسة أو متشابهة، ويمكن إرجاع ذلك إلى تأثير ما اتبع في التدريس لكل منهما، كما قد يرجع تكافؤ درجات طلاب المجموعتين إلى أنهما قد تعرضتا لظروف متماثلة إلى حدٍ ما في التعليم والدراسة؛ حيث يجلس طلاب كلتا المجموعتين في فصول دراسية منظمة بطريقة واحدة، ويتعلمون بطريقة تدريس واحدة وهى الطريقة التقليدية، كما أن معلم الفصل القائم بالتدريس واحد، والظروف المدرسية واحدة؛ مما أدى إلى تشابه المجموعتين في المستوى المهاري، كما قد يرجع ذلك إلى أن كلتا المجموعتين قد تعرضتا لظروف متماثلة في التعليم والدراسة، فالمادة التعليمية المقدمة للطلاب في كلتا المجموعتين منظمة بطريقة واحدة تعتمد على سرد المادة العلمية، كما أن الطريقة التي يعتمد عليها المعلم في التدريس تكاد تكون واحدة، والتي تتمثل في استخدام الإلقاء أو المحاضرة في عرض المعلومات المتضمنة بالكتاب المدرسي دون التركيز على مهارات إتخاذ القرار، كما أن بيئة التدريس والأنشطة التعليمية المستخدمة مع الطلاب واحدة، مما أدى إلى تشابه المجموعتين في مستوى مهارات إتخاذ القرار، وفى ضوء ما سبق من نتائج يتم قبول الفرض الأول، الذي ينص على"**لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مواقف مهارات إتخاذ القرار**".

- **الفرض الثاني: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية".**

ولاختبار صحة الفرض تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار

المتغير(المهارة)	المجموعة التجريبية (ن=٧٥)		المجموعة الضابطة (ن=٧٥)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة عند ٠.٠١
	م	ع	م	ع		
التشخيص.	٦٠.٨	٢.٠٤	٤٦.٧٢	٤.١٣	٣.٠٥٨٨	دالة
وضع البدائل الممكنة.	٦١.٤	٢.٠٢	٤٤.٧٩	٢.٩٦	٤.٦٣٥	دالة
تقييم بدائل القرار.	٦٦.٢	١.٨٢	٤٧.٨٣	٤.٣٢	٣.٩٠٨١	دالة
وضع خطة لتنفيذ القرار.	١٣٢	٤.٠٧	١٠١.٨	٥.٣٧	٤.٥١٣٢	دالة

تحديد وتقويم نتائج القرار.	٦٠.٨	١.٦٨	٥١.٣٧	٢.٢١	٣.٣٨٦١	دالة
المقياس ككل	٣٨١	٥.٦١	٢٩٢.٤٩	٨.٥٦	٨.٦٨٢٤	دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية، ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مواقف مهارات إتخاذ القرار ككل وأبعاده الفرعية دال حيث بلغت قيمة "ت" الجدوليه عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية ١٤٨ تساوي ٢.٣٨.

وللتعرف على مدى فاعلية الوحدة المقترحة تم حساب قيمة الكسب المعدل لبلاك Black وذلك في اختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧)

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في إختبار مواقف مهارات إتخاذ القرار القبلي والبعدي ونسبة الكسب المعدل لبلاك

المجموعة التجريبية	إختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار	الدلالة الإحصائية
المتوسط البعدي	٣٨١.٣٥	دالة
المتوسط القبلي	٢٤٥.٦٠	دالة
النهاية العظمى للاختبار	٤٢٠	دالة
نسبة الكسب المعدل لبلاك	١.١٠	دالة

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لاختبار مواقف مهارات إتخاذ القرار تساوي (١.١٠)، وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من (١-٢)، وتدل هذه القيمة على أن الوحدة المقترحة في التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية قد أسهمت في تنمية مهارات إتخاذ القرار لطلاب الصف الثالث الثانوي.

ويمكن إرجاع ذلك إلى تكليف الطلاب في الفصل بحل المهام والأنشطة التي تتحدى قدراتهم وميولهم، وتضمين الدروس بمواقف حياتية ترتبط بتوافقهم النفسي والإجتماعي وتقدم بطريقة غير مألوفة، وتنفيذ بعض الأنشطة أو المهام في المستويات العليا للمهارات العقلية: كالتحليل وحل المشكلات، واتخاذ القرار، كما يمكن إرجاعه لاستخدام الطلاب لخبراتهم السابقة في حل المشكلات التي قابلتهم، وكذلك إستخدام الأسلوب العلمي عن طريق التحليل العلمي واستخدام الأساليب المباشرة والدراسة العلمية في حل المشكلات، واستخدام بعض المشاريع الجماعية التي تعتمد على التعلم الجمعي كالقدح الذهني، والحوار والمناقشة الجماعية، وغيرها، وكتابة البحوث والتقارير ذات الصلة بالدرس لتساعد المتعلمين على تفهم المشكلات والقضايا المطروحة، واتخاذ قرارات بشأنها، كما أن الوحدة المقترحة في التوافق النفسي والإجتماعي قد أسهمت في مد المتعلمين بخبرات عامة موجهة بهدف زيادة دافعيتهم نحو تحديد المشكلات، وتحليلها، وجمع المعلومات، وتحديد الخيارات أو البدائل لهذه المشكلات، واتخاذ قرارات بشأنها، وتقييم هذه القرارات، وفى ضوء ما سبق من نتائج يتم قبول الفرض الرابع والذي ينص على" **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار مواقف مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية**".

- **توصيات البحث:**

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- توجيه معلمي علم النفس في المراحل التعليمية المختلفة لإعداد وحدات دراسية أخرى وأدلةً للمعلم وفقاً للوحدة المقترحة يمكن الإفادة منها .
- التأكيد على واضعي المناهج ومطوريها بضرورة تصميم بعض الوحدات في منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية في التوافق النفسي الإجتماعي للشخصية.
- توجيه نظر واضعي المناهج ومطوريها باعادة تنظيم محتوى مقرر علم النفس بما ينمي مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.
- ضرورة اهتمام خبراء المناهج بإعداد أدلة للمعلم ترشده وتوجهه لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.
- الاهتمام بتدريب معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية على استخدام الاستراتيجيات وأساليب التعلم الحديثة في التدريس، وخاصة تلك التي تتعلق بتنمية مهارات اتخاذ القرار.

- **بحوث ودراسات مقترحة:**

في إطار نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

- فاعلية برنامج إثرائي قائم على مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات إتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.
- إستراتيجية قائمة علي حل المشكلات في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، واتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.
- إستراتيجية قائمة علي الحوار والمناقشة في تدريس علم النفس لتنمية المهارات الاجتماعية للطلاب الخجولين في المرحلة الثانوية.

- وحدة مقترحة في الذكاء الإجتماعي لتنمية مهارات إتخاذ القرار لطلاب كلية التربية بالوادي الجديد شعبة علم النفس.
- فاعلية إستراتيجة التفكير الجمعي في تحسين مفهوم الذات، وتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج إثرائي مقترح لخفض قلق المستقبل، وتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

١. أسامة عربي محمد محمد عمار(٢٠١٠):"فاعلية استخدام استراتيجية اتخاذ القرار في تدريس علم النفس على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢. العنود طامي ناصر الطميان (٢٠٠٩):"فاعلية برنامج إثرائي مقترح لتنمية التحصيل ومهارات التفكير الابتكاري لدى الطلاب المتفوقين في العلوم بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٣. الهام عبد الحميد فرج (٢٠٠٨): **قضايا معاصرة في المناهج التعليمية**، مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، القاهرة.

٤. أماني حمدي شحادة الكحلوت (٢٠١١):"دراسة مقارنة للتوافق النفسي الإجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

٥. بلحاج فروجة (٢٠١١): "التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي"،رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري.

٦. بندر بن محمد حسن العتيبي (٢٠٠٧): "اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينه من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٧. جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٣): **الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٨. حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**،عالم الكتب، القاهرة.

٩. حسن حسين زيتون (٢٠٠٥): **استراتيجيات التدريس(رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم)**، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.

١٠. راندا سيد عبد الله محمود (٢٠١٣): "برنامج مقترح قائم على نظرية تريز وأثره في تنمية التحصيل ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات والقدرة على اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

١١. رئاسة الجمهورية (٢٠٠٨): **التعليم وقضاياه في بحوث ودراسات المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا**، القاهرة.

١٢. رشا سمير فوزي على(٢٠٠٧): "تقويم البرامج التعليمية في مادة علم النفس التى تقدمها قناة الفضائية في ضوء أهداف هذه المادة وحاجات طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.

١٣. روعة صالح (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج إثرائي في الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري للموهوبات"، **المؤتمر العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين**، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجالة، جدة.

١٤. سلطان مفرح العصيمي (٢٠١٠):" أدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٥. سهير أبو العلا (٢٠٠٣):"عملية صنع واتخاذ القرار التربوي في الإدارة المدرسية " دراسة ميدانية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (١٩)، العدد (١)، ص ١١٩.

١٦. شعبان عبد العظيم أحمد (٢٠٠٩): تطوير مقرر علم النفس التجاري بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء معايير الجودة الشاملة ومتطلبات سوق العمل، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

١٧. صالح الداهري وناظم العبيدي(١٩٩٩): **التربية العملية وطرق التدريس**، مكتبة البازجي، غزة.

١٨. صفاء عيسى صيام (٢٠١٠):"سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين في محافظات غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

١٩. صلاح عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٨): **المناهج الدراسية(عناصرها وأسسها وتطبيقها)**، ط٢، دار المريخ، الرياض.

٢٠. عادل رسمي حماد، على كمال معبد (٢٠٠٤): "أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الدراسات الإجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار وخفض القلق لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٢٠)، العدد(٢)، يوليو.

٢١. عبد الله يوسف أبو سكران (٢٠٠٩):"التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي – الخارجي) للمعاقين حركياً في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢٢. علاء الدين كفافي (١٩٨٧): "المحك الإسلامي في السلوك السوي"، **مجلة النفس المطمئنة**، العدد (١٦)، ص ص ٣٤- ٣٩.

٢٣. علاء محمود شعراوي (٢٠٠٩): "مفهوم الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد (٤٤).

٢٤. علي عبد المحسن حسين وحسين عبد الزهرة عبد اليمة (٢٠١١): التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء، **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية**، المجلد (١١)، العدد (٤)، ص ص ١٧٧- ٢١٨.

٢٥. علية حامد أحمد حامد ومحمد شلبي أحمد، وأماني محمود العوضي، وثناء أحمد جمعة، وإيمان سيد رمضان، وصلاح عبد المحسن، وحنان أبو العباس، وأحمد محمد الجميل، وعلا عليوه، وفاطمة الزهراء أحمد، وجمعة محمد محمود، وضياء الدين محمد، وجيهان صفوت(٢٠٠٥): **دليل التعلم النشط (الموسوعة المرجعية للتعلم النشط)**، مطابع أخبار اليوم، القاهرة.

٢٦. فتحي جروان (٢٠٠٧) :**تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط٣، دار الفكر، عمان.

٢٧. فوقية محمد زايد (١٩٨٤): "القلق والإكتئاب لدى المعاقين قبل وبعد التأهيل (دراسة مقارنة)"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة شمس، القاهرة.

٢٨. مؤيد عبد المحسن الفضل(٢٠٠٩): **نظريات اتخاذ القرار**،، ط ٢، دارالمناهج، عمان .

٢٩. محمد الطحان (١٩٨٧): **مبادىء الصحة النفسية**، دار العلم والنشر، دبي.

٣٠. منى زهران محمد عبد الحكيم (٢٠١٠): "فعالية برنامج إثرائي في بعض مستحدثات تكنولوجيا التعليم لتنمية التفكير الإبداعي للطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٣١. عزة محمد عبده حلة (٢٠١٠): "فاعلية برنامج الإثراء الوسيلي في التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف"، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، المجلد (٢٣)، العدد (١)، إبريل.

٣٢. نجاة عبد الله محمد بوقس(٢٠٠٦): "أثر الأنشطة الإثرائية لتنمية الإبداع على عملية اتخاذ القرار وتحصيل الطالبات المعلمات في مقرر تقنيات التعليم"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد(١٢٢)، مارس.

٣٣. نصر محمد محمود محمد (٢٠٠٤):"استخدام أسلوب النظم في التخطيط لتربية ورعاية الموهوبين في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة"، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المجلد (١٠)، العدد (٣٢).

٣٤. محمود سيد محمود أبوناجي (٢٠٠٨):"أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٢٤)، العدد(١).

٣٥. نايف سالم الطراونة(٢٠٠٥): "أثر برنامج إرشادي جمعي عقلاني انفعالي معرفي في تحسين مستوى دافعية الانجاز وفاعلية الذات المدركة والمعدل التراكمي لدى طلبة جامعة مؤتة ذوي التحصيل المتدني"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

٣٦. هناء مندوه (٢٠١٠):"فاعلية استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل ومهارات التفكير واتخاذ القرار في تنمية التحصيل ومهارات التفكير واتخاذ

القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة شمس.

٣٧. هيئة اليونوسكو(٢٠٠٩): **التعليم القائم على الجودة (تكامل المهارات الإجتماعية والسلوكية في البرامج المدرسية)**، المكتب الإقليمي، بيروت.

٣٨. واصل الله بن عبد الله حمدان السواط (٢٠٠٨): "فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣٩. وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٥-٢٠٠٦): **المناهج والتوجيهات العامة**، التعليم العام، الإدارة العامة للتعليم الثانوي، قطاع الكتب، مطبعة المدينة، القاهرة.

٤٠. ــ (٢٠٠٧): **برنامج قادة علم النفس والاجتماع بالتعليم العام**، مكتب مستشاري علم النفس والخدمة النفسية.

٤١. --ـــــــ (٢٠٠٨): **المناهج والتوجيهات العامة (المرحلة الثانوية)**، التعليم العام، الإدارة العامة للتعليم الثانوي، مطبعة المدينة، القاهرة.

٤٢. ـــــــ (٢٠٠٩): **تطوير التعليم الثانوي في مصر**، وحدة التخطيط والمتابعة بالبنك الدولي.

43. Burris, L.(2011). The Importance of School-Wide Enrichment Programs in Elementary School Settings, **Journal of Agricultural Education**, Vol,50, No.2.

44. Clark, M. & Flynn, P.(2011).**Growing up Giftedness, Macmillan Publishing Company**, PP.73-76.

45. Faranak, R. (2011): Higher Order Thinking Skills, **International Journal of Performance Improvement**, Vol.50, No, 4, Apr, PP.26- 35.

46. Gregory, R. & Clemen, R. (2011). Improving Students' Decision Making Skills, **Journal of Career and Technical Education**, Vol.26, No.1,Spr, PP.32-47.

47. John, H. (2011).Making Informed Instructional Adjustments in RTI Models: Essentials for Practitioners, **Intervention in School and Clinic**, Vol. 47 No.2, Nov, PP.82-90.

48. Kerry, F. (2011). Leadership in Art Education: Taking Action in Schools and Communities, **Art Education**, Vol. 64, No.2, Mar, PP.40-45.

49. Leon, M. & Ros, H.(2009).Adolescent Decision-Making: the Development of Competence, **Journal of Adolescence**, Vol.12, No.3, Sep,PP. 265-278.

50. Linda,S .& Joseph, Y.(2010).The Four Key Factors that Drive Successful Decisions, **Qualitative Report**, Vol.15, No.5, Sep, PP.1114-1123.

51. Luehmann,A. & Markowitzm, D.(2007).Science Teachers, Perceived Benefits of an Out-Of-School Enrichment Programmer: Identity Needs and University Affordances, **International Journal of Science Education**, Vol, (29) No: 9.

52. Parmar, B. (2012). A Study of adjustment of the Secondary School Students, **International Indexed & Referred Research Journal,** Vol.45, No.2.

53. Raju,R. & T. Khaja, R.(2013). Adjustment Problems among School Students, **Journal of the Indian Academy of Applied Psychology**, Vol. 33, No.1pp. 73-79.

54. Thomas, R.(2013). Improving Students' Decision Making Skills, **Journal of Psychology**,Vol. 52.